انتخابات تشريعية تشكل اختباراً للمعارضة في تشاد

إعداد/ مشتاق محمد يحيى

تشاد/14 أكتوبر/ رويترز :

أدلى حوالي خمسة ملايين ناخب تشادي بأصواتهم يوم أمس الأحد في انتخابات تشريعية يأملون أن تجرى بحرية وشفافية في بلدهم الذي يشهد نزاعات مستمرة منذ سنوات.

ودعا 4,8 ملايين ناخب من أصل 11,1 مليون نسمة للإدلاء باصواتهم للاقتراع في هذه الانتخابات الأولى التي ستجرى هذا العام قبل الدورة الأولى من الاقتراع الرئاسي في الثالث من أبريل ثم الانتخابات المحلية في يونيو.

وقال مبيرو الذي جاء ليتسلم بطاقته الانتخابية من مركز للتصويت في الدائرة الخامسة من نجامينا «يجب أن تكون هذه الانتخابات حرة وديمقراطية وشفافة» أما سامايتا ماناسي، فطالب «بوقف الحرب والحد من غلاء الأسعار».

ومنذ استقلالها في 1960، شهدت تشاد عدة نزاعات وجرى الاعتراض فيها بالسلاح أكثر منه عبر صناديق الاقتراع.ومنذ 2006، أعيد انتخاب الرئيس إدريس ديبي الذي وصل إلى السلطة بانقلاب في 1990 وتمتع في اغلب الأحيان بدعم فرنسا، بينما قاطع الانتخابات تنظيما المعارضة الرئيسيان تحالف تنسيقية الدفاع عن الدستور واتحاد العمل من اجل الجمهورية.

وتشارك المعارضة في الانتخابات هذه المرة، وكانت المعارضة والغالبية وقعتا في الأثناء وبعد ستة أشهر من المفاوضات برعاية الاتحاد الأوروبى اتفاق 13 أغسطس 2007 الذي يضع رسميا البلاد على طريق الديمقراطية والانتخابات العادلة والشفافة.

وستهيمن الحركة الوطنية للإنقاذ التي تشغل حاليا 116 من أصل 155 مقعدا في البرلمان، على الجمعية المقبلة على الأرجح.ومع ذلك ستشكل هذه الانتخابات اختبارا للمعارضة التي لم تشارك في أي اقتراع منذ 2002.

وهي تأمل أن تثبت وجودها قبل الانتخابات الرئاسية مع أنها لا تملك الوسائل المتوفرة للحركة الوطنية للإنقاذ وتبدو مشتتة جدا في تشاد التى تضم أكثر من مئة حزب سياسي وكانت تنسيقية الدفاع عن الدستور أشارت إلى عدة «إخفاقات» في تنظيم الاقتراع، وقالت إن الوضع أسوأ مما كان عليه في الانتخابات السابقة.

واعترفت اللجنة الانتخابية الوطنية المستقلة ببعض الثغرات على الأرض» لكنها أكدت أنها قامت «بمعالجتها عندما أبلغت بها». وأكد رئيس اللجنة يحيى محمد ليغيتا انه طلب ألا تستخدم الأحزاب والمرشحون ألا الوسائل التى ينص عليها القانون» في حال الاعتراض على أي نقطة. وقالت اللجنة إن 250 مراقبا دوليا وأكثر من 1600 مراقب محلي سينتشرون في مراكز الاقتراع لمتابعة عمليات التصويت.

©Reuters

لانتخابات التشادية

مقتل (19) شخصا في هجوم على مقر للشرطة بإقليم قندهار الأفغاني

©Reuters

الدخان يتصاعد من مقر للشرطة في قندهارإثر التفجير الانتحاري

كابول /14 أكتوبر/ رويترز :

قتل مفجرون انتحاريون تابعون لحركة طالبان الأفغانية 19 شخصا بينهم 17 فردا من قوات الامن يوم أمس في هجوم في اقليم قندهار بجنوب افغانستان محور جهود حلف شمال الاطلسي لتحويل دفة الحرب لصالح قواته.

واستخدم المتمردون بنادق وقنابل وسيارة محملة بالمتفجرات في هجومهم على المقر الرئيسي لشرطة الاقليم في مدينة قندهار. وقال مسؤولون بالاقليم ان 15 شرطيا وضابط مخابرات قتلوا. وقالت القوات التي يقودها حلف شمال الاطلسي في وقت لاحق ان عدد القتلى 19 بينهم مدنيان. وأضافت ان 49 شخصا اصيبوا بينهم 23 مدنيا وتسعة اطفال.

واستمر الهجوم عدة ساعات حيث فتح مسلحون النار من نوافذ قاعة أفراح قريبة وفجر ثلاثة انتحاريين أنفسهم. وقال التحالف الذي يقوده حلف الاطلسي ان سيارة ملغومة انفجرت قرب محيط مركز الشرطة.

ويسلط الهجوم المنظم جيدا على هدف بارز للحكومة الضوء على القدرة التي يتمتع بها التمرد في جنوب افغانستان المعقل التقليدي لطالبان ومحور هجوم لحلف الاطلسي لاستعادة مناطق تخضع لسلطة موازية بقيادة طالبان.

وسارعت قوات حلف الاطلسي وقوات افغانية للتعامل مع الهجوم حيث دوت اصوات الاعيرة النارية في انحاء المدينة.

وقال حاكم قندهار ان مهاجما رابعا يرتدي سترة ناسفة اصيب جراء اطلاق النار عليه قبل ان يتمكن من تفجير نفسه وجرى اعتقاله من قبل الشرطة.

وأعلنت طالبان مسؤوليتها عن الهجوم.

وقال الرئيس الافغاني حامد كرزاي في بيان امر فيه بتكثيف الوجود الامني في قندهار «اعداء افغانستان اظهروا مرة اخرى نيتهم الشريرة».

واشادت الولايات المتحدة بالمكاسب الامنية في قندهار واقليم هلمند المجاور بعد هجوم العام الماضي لصد متمردين عن مناطق رئيسية على امتداد حدود افغانستان الجنوبية مع باكستان.

وتعتزم واشنطن البدء في سحب بعض قواتها البالغ عددهم 100 الف جندي من افغانستان هذا العام.

لكن اعمال العنف استمرت في التصاعد لتسجل أعلى مستوياتها مع اتساع نطاق التمرد من معاقله في الجنوب الى المناطق الشمالية والغربية التي كانت تنعم في السابق بالهدوء.

وقندهار هي الموطن الروحي لتمرد طالبان العنيد الذي دخل عامه العاشر وتعد منطقة حيوية في جهود واشنطن في الحرب وسط تنامي الاحباط بين الرأي العام الامريكي.

ويقوم عشرات الآلاف من جنود القوات الاجنبية والافغانية بعمليات «تطهير» في بعض المناطق الاكثر اضطرابا حول مدينة قندهار في حين شكلت الشرطة الافغانية التي يتولى تدريبها مدربون اجانب اطواقا امنية داخل المدينة.

وفي حين شهدت المدينة تراجعا في الهجمات الكبيرة خلال العام المنصرم كثف المتشددون حملة اغتيالات تستهدف على وجه الخصوص شخصيات بالحكومة مما يعرقل الجهود الرامية لمد نفوذ الحكومة المركزية.

وقتل مهاجم انتحاري يقود دراجة نارية نائب حاكم قندهار اثناء مغادرته منزله الشهر الماضي.

عواصم العالم

زلزالان يهزان وسط تشيلي

سانتياجو /14 أكتوبر/ رويترز :

قالت هيئة المسح الجيولولجي الأمريكية ان زلزالين هزا وسط تشيلي في وقت مبكر من صباح يوم أمس الأحد بعد يومين من زلزال قوي هز البلاد.

وبلغت قوة زلزالي أمس ست درجات و5.8 درجة وكان مركزهما على بعد 25 كيلومترا شمال غربي كونسيبسيون في تشيلي. وذكرت هيئة المسح الجيولوجي أن الزلزال الأقوى منهما كان على عمق 13 كيلومترا. ولم ترد تقارير بوقوع أضرار.

وهز زلزال بلغت قوته 6.8 درجة المنطقة يوم الجمعة ولكن لم ترد تقارير بوقوع أضرار. وفي فبراير شباط من العام الماضي هز زلزال بلغت قوته 8.8 درجة المنطقة التي تشتهر بنشاطها الزلزالي.

مقتل (11) شخصا في تدافع خلال تجمع انتخابي للرئيس النيجيري

بورت هاركورت (نيجيريا)14 أكتوبر/ رويترز :

قتل 11 شخصا على الاقل دهسا تحت الاقدام في تدافع خلال اجتماع حاشد في اطار الحملة الانتخابية للرئيس النيجيري جودلاك جوناثان في مدينة بورت هاركورت النفطية الواقعة في جنوب نيجيريا.

وتكدس آلاف من انصار الحزب الحاكم في استاد رياضي للاستماع الى كلمة لجوناثان وتجمع مئات آخرون حول البوابات. وقال شهود ان تدافعا حدث بعد ان اطلق شرطي النار في الهواء في محاولة لتفريق الحشد اثناء مغادرة الناس.

وابلغ مفوض الصحة بولاية ريفيرز وعاصمتها بورت هاركورت الصحفيين ان 11 شخصا قتلوا.

ونقل افراد من قوات الامن اشخاصا انهاروا في شاحنات صغيرة الى المستشفيات.

وقال جوناثان انه صدم لسقوط قتلى وامر باجراء تحقيق فوري.

واكدت متحدثة باسم الشرطة ان عدة اشخاص ممن انهاروا نقلوا الى المستشفى ولكن لم يتسن تحديد عدد القتلى بشكل فوري.

استقالة وزير الخارجية التونسي

تونس /14 أكتوبر/ رويترز :

قالت وكالة تونس افريقيا للانباء يوم أمس الأحد ان وزير الخارجية التونسي احمد ونيس استقال من منصبه بعد أسبوع من اندلاع أزمة بسبب مدحه لوزيرة الخارجية الفرنسية.

ومن المرجح أن تسبب الاستقالة مشكلة جديدة للحكومة الائتلافية التي استقال او أقيل العديد من وزرائها منذ ان سعت لملء الفراغ الذي تركته الإطاحة بالرئيس السابق زين العابدين بن علي.

وشعر كثير من التونسيين بالغضب عندما قال ونيس انه كان يحلم دوما بلقاء وزيرة الخارجية الفرنسية ميشيل اليو ماري التي اتهمها خصومها في فرنسا بأنها كانت على صلة وثيقة بحكومة الرئيس التونسي المخلوع زين العابدين بن علي.

(30) قتيلاً في أعمال عنف لتهريب المخدرات بالمكسيك

مونتيري (المكسيك)14 أكتوبر/ رويترز:

قتل ثلاثون شخصا على الأقل في المكسيك في أعمال عنف مرتبطة بالجريمة المنظمة، وفق ما أفادت الشرطة ووزارة الدفاع.

ففى مدينة مونتيري (شمال)، قتل سبعة قتلة مأجورين مفترضين ومدني خلال تبادل للنار مع عناصر من الشرطة وعسكريين. وبدأ تبادل النار حين أوقف عناصر تابعون لمجموعة التدخل السريع سيارتين سرعان ما فتح ركابهما النار.

وفى جوادالاخارا (غرب)، قضى ستة أشخاص هم ثلاثة رجال وثلاث نساء وأصيب عشرون آخرون فجر أمس الأول السبت في هجوم بواسطة قنبلة يدوية تلاه إطلاق نار على ملهى ليلي.

وقال شرطى للصحافيين إنه قرابة الساعة 4,00، ألقى رجل «عبوة ناسفة هي قنبلة يدوية انشطارية في اتجاه باب» الملهى الواقع في وسط المدينة.وأضاف أن أشخاصا آخرين أطلقوا بعدها النار على الملهى الذى كان أمامه العديد من الأشخاص، لافتا إلى أن المهاجمين لاذوا بالفرار مستخدمين سيارات عدة.

وفي ولاية شيواوا (شمال)، قتل 11 شخصا فى هجمات

©Reuters

قتلى في المكسيك في أعمال عنف مرتبطة بالجريمة المنظمة

عدة فى مدينة كيوداد خواريز المحاذية للولايات المتحدة، وفق الشرطة.وقتل أيضا خمسة أشخاص على الطريق السريع الذي يربط مدن شيواوا بكيوداد خواريز وفق الشرطة.

وأسفرت أعمال العنف المتصلة بالجريمة المنظمة عن أكثر من 34 ألفا و600 قتيل منذ أطلقت الحكومة المكسيكية العام 2006 حملة على مهربي المخدرات بمشاركة أكثر من خمسين ألف عسكري.

إعلان